يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق
الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان
عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون
خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما
جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا
آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم
به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في
كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا
كان ذلك في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم و

Copyright King Saud University

منك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم
ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين
عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم
جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار
وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا
أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون
إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت
عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا
يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان
عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت
أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله
إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم
إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف